Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأعمال ، ولكن ما نأخذه على المعد هنا هو أن درجة استيعابه لروح المؤلف ليست بالدرجة الكافية أو المطلوبة • فروح الفكاهة والدعابة عند توفيق الحكيم لم تظهر اطلاقا فى مثل هذا الكتاب • على الرغم من أن هذه الروح هى احدى المميزات الرئيسية لكتابات توفيق الحكيم •

وكان يمكن للمعد أن يختار بعض المواقف التى تتوفر فيها هذه الروح • وذلك لكى تبعث فى نفس الناشىء الشوق والرغبة ـ ولو فيمابعد ـ لقراءة الكتاب الأصلى • وهذا فى رأيى هو الهدف الأساسى من مثل هذه العمليات لتبسيط أعمال كبار الكتاب وتقديمها للأطفال • ونكتفى هنا باختيار موقفين • الموقف الأول يقوم فيه توفيق الحكيم بالنقد اللاذع لعمل النيابة فى هذه الفترة والتركيز فيها على الشكليات دون الجوهر• وذلك بقوله : «•• فان من العسير على ذاكرتى الضعيفة أن تحيط بكل تلك التفاصيل التى تتكون منها الجريمة كى تبسطها بعد ذلك فى نظام وترتيب وهدوء أمام مستشارين ثلاثة عابسين ومحامين متربصين • وجمهور يشاهد ويحكم لا على لب الموضوع ، بل على مدى اتقان الحركات ، والاشارات ورنين الصوت والقاعة ، ومهارة الالقاء ، والضرب باليد فوق المنصة (١) •• » •

(١) توفيق الحكيم • يوميات نائب فى الأرياف • ص ٩٤ •